

سنن البيهقي الكبرى

19495 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبأ أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن بن عباس Bهما Y في قوله تعالى وجعلوا مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيبا فقالوا هذا بزعمهم وهذا لشركائنا قال جعلوا من ثمراتهم ومالهم نصيبا وللشيطان والأوثان نصيبا فإن سقط من ثمر ما جعلوا نصيب الشيطان تركوه وإن سقط مما جعلوا للشيطان في نصيب الله التقطوه وحفظوه وردوه إلى نصيب الشيطان وهكذا في سقي الماء قال وأما ما جعلوا للشيطان من الأنعام فهو في قول الله { ما جعل من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام } قال الشافعي C ويقال نزل فيهم قل هلم شهداءكم الذين يشهدون أن الله حرم هذا فإن شهدوا فلا تشهد معهم { فرد عليهم ما أخرجوا وأعلمهم أنه لم يحرم عليهم ما حرموا بتحريمهم وذكر سائر الآيات التي وردت في ذلك